

لسان الميزان

1428 - قاسم بن عبد الله بن مهدي الاخميمي الحافظ من شيوخ بن عدى ضعيف سمع أبا مصعب الزهري رحل اليه بن عدى الى اخميم وقال حدثنا من حفظه ولم يكن في كتابه حدثنا أبو مصعب حدثنا بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن مرفوعا ان لكم في كل جمعة حجة وعمرة الحجة التهجير الى الجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة قلت هذا موضوع باطل وأبطل منه ما روى عن سخيرة بن عبد الله عن مالك عن الزهري عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ نضح عانته قال بن عدى لم ارو عن أبي مصعب وابن كاسب منه لعل عنده حديثهما كله قال وكان بعض شيوخ مصر يضعفه وكان رواية للحديث جماعا له وهو عندي لا بأس به روى عن مثل زكريا كاتب العمري وزهير بن عباد وحرملة ولم ارا له حديثا منكرا فاذكره قلت قد ذكرت له حديثا باطلا فيكفيه وروى له الدارقطني حديث النضح فقال متهم بوضع الحديث انتهى وبقية كلام بن عدى على حديث بن أبي حازم لا اكتبه الا عنه وليس هو في نسخة بن أبي حازم عن أبيه قال سمعت أبا العباس الضير يقول ما سمعنا مختصر أبي مصعب والفوائد عليه الا بقراءة القاسم بن مهدي وذكره بن يونس في تاريخ مصر وكان يسكن البلينا قرية من صعيد مصر قدم علينا الفسطاط ولم اسمع منه غير حديث واحد وكانت كتبه جيادا توفي في شوال سنة أربع وثلاث مائة